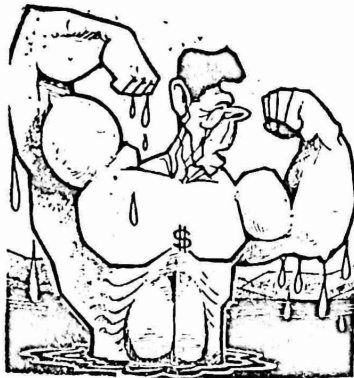


فشل سياسة الاستنزاف ضد الاتحاد السوفيتي وراو الازمة الشاملة التي تواجهها إدارة ريغان

ابتدأت وسائل الاعلام الامريكية منذ الان ، بنظم الكاثبات والمراخي على ادارة الرئيس ريغان ، لا سيما بعد ان ناكذ عدم قدرة هذه الادارة على تجاوز ازمته على الصعدن الداخلي والخارجي .

وتشير الصحف الامريكية بشكل خاص الى فشل السياسة الخارجية الامريكية ان كان ذلك في الشرق الاوسط وفي الفارتين الافريقية واللاتينية ، او تجاه أوروبا الغربية او بالنسبة للعلاقات مع الاتحاد السوفيتي . وحسب هذه الصحف فان فشل ريغان يعني فشلا شاملا .

هذا ونقلت صحيفة "نيويورك تايمز" عن البروفيسور "سنانلي هوفمان" الاساذ في جامعة هارفارد قوله بان سياسة ريغان تواجه "نهاية مبنية" ويحجم المرءون على ان السبب الاساسي لفشل هذه السياسة هو التركيز بصورة غير طبعية على ما يسمى "بضرورة احتواء الخطر السوفيتي وبناء القوة الصاروخية اللازمة لاسعادة هسة امريكا" . . . وسدو واضحا ان ادارة ريغان لا تزال تحلم بايجاد اوضاع تشبه الاوضاع التي سادت



المؤتمر الوطني الافريقي يصدر تقريراً شاملاً بمناسبة الذكرى الـ ٧١ لتأسيسه

وذلك في محاولة لاحكام الحصار حول المؤتمر الوطني الافريقي الذي يقود نضالا سياسيا وعسكريا دوايا من اجل "جنوب افريقيا ديمقراطية" وليس عنصرية وفاشية كما هي الان .

وقد حيا البيان نضال الجماهير الافريقية ضد هذا النظام كما حيا ايضا نضال حركات التحرر الوطني في العالم ومن بينها حركة الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير، وحركة شعب الصحراء الغربية بقيادة البوليساريو وحركة فارتاندو مارتني في السلفادور وحركة تحرير ناميبيا بقيادة منظمة سوابو وغيرها .

وحذر البيان بان اخطار ما يواجهه شعب جنوب افريقيا في المرحلة الراهنة هو محاولة النظام الحاكم تحويل انقلاب طرد الملايين المواطنين السود الى الدول المجاورة .

وحث البيان الجماهير الافريقية للالتفاف حول المؤتمر الوطني الافريقي كما حثها ايضا على الصمود فوق ارضها وعلى الوحدة في النضال من اجل مجتمع ديمقراطي خال من العنصرية والاضطهاد .



اصدرت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الافريقي بمناسبة الذكرى الـ ٧١ لتأسيس هذه المنظمة ، بيانا شاملا استعرضت فيه نضالات الجماهير الافريقية تحت قيادة المؤتمر الافريقي ضد النظام العنصري الفاشي في جمهورية جنوب افريقيا . وقد استعرض البيان سياسة القمع والقتل والاعتقال التي يمارسها هذا النظام العنصري ضد المواطنين الافارقة وضد دول المواجهة الافريقية مثل موزامبيق وانغولا وتنزانيا وزامبيا وغيرها وقال ان النظام المذكور يشن حربا غير معلنه ضد هذه الدول ، كما انه يحاول اجبارها للتوقيع على معاهدة عدم اعتداء معه

مؤتمر دولي لنزع الاسلحة في المحيط الهندي

عقدت في مقر الامم المتحدة بتاريخ ١٩ نيسان الماضي جلسة خاصة لمناقشة الوضع في المحيط الهندي . وقد قدمت مجموعة من الاقتراحات ابرزها اقتراح بعقد مؤتمر دولي لابرام معاهدة من شأنها عودة السلم الى هذه المنطقة وصرح "توسوف مندوب الاتحاد السوفيتي في الاجتماع بان بلاده على استعداد للجلوس على طاولة المفاوضات مع الولايات المتحدة لدراسة مسألة التواجد العسكري في المنطقة . واعرب "توسوف" عن التزام الاتحاد السوفيتي بعدم نشر الاسلحة النووية وتوجيهها ضد بلدان المحيط الهندي .

في اوائل الخمسينات عندما تمت الولايات المتحدة بتفوق نسي تصير على الاتحاد السوفيتي . ومن هنا فان ادارة ريغان تحاول القضاء مسؤولية فشلها وفضل جمع الادارات الامريكية السابقة على ما تسميه "بالتهاون وعدم الحزم في مواجهة الاتحاد السوفيتي" . وعلى هذا الاساس وضع ريغان مخططاته لاقامة انظمة صاروخية متطورة داخل الولايات المتحدة ، ويحاول نصل الصواريخ النووية في أوروبا الغربية ، ويتقدم الدعم غير المحدود للانظمة العسكرية في السلفادور وهندوراس وغيرها ويحكي المؤامرات ضد كوبا ونيكاراغوا ، ولهذا ايضا اوقد وزير خارجيته جورج شولتز لقطف ثمار العدوان الاسرائيلي على لبنان ، ويقدم الدعم لجمهورية جنوب افريقيا العنصرية لتقديم الخدمات المطلوبة ضد انغولا وموزامبيق .

ويعترف صحيفة "نيويورك تايمز" نفسها فان هذه السياسة الامريكية قد وصلت الى طريق سدود . واعربت الصحيفة عن خشيتها من ان الزمن لا يعمل لصالح هذه السياسة وحذرت ريغان بانته لم يعد هناك متسع من الوقت امام ريغان لتحقيق اي انجاز على صعيد السياسة الخارجية يستطيع من خلاله دعم حملته الانتخابية اذا ما قرر

اهتمت وسائل الاعلام السوفيتية بابرار الوسائل التي يرسلها المواطنون الاميريكيون الى بوري اندروبوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي . كما لاحظ المراقبون بان "اندروبوف" قد رد على جميع هذه الرسائل وأوضح المواقف المبدئية للاتحاد السوفيتي وسياسته الرامية لتوطيد السلام واحباط المخططات العدوانية لادارة ريغان .

هذا وذكر راديو موسكو رسائل لبعض المواطنين الاميريكيين جاء فيها "انني واقف بك عندما تتحدث ان الاتحاد السوفيتي يطالب بوضع حد لسباق التسلح ، القائلة انه يمكن ايجاد السلام بين بلدنا ونعرف تماما ان جميع المواطنين السوفيتي عمالا ومزارعين وربات بيوت واقفين ان الطريق الى السلام يمر عبر وضع حد لسباق التسلح" .

رسالة اخرى من احد العلماء ذكر فيها "ان نمو التفنقات العسكرية يؤدي الى تقليص الوظائف ، ونحن نتوجه الى رئيس الحكومة السوفيتية من اجل منع وقوع كارثة نووية . . . انني واقف جدا ان الاتحاد السوفيتي مستعد لوقف سباق التسلح ، وكثيرون من الاميريكيين معارضون للسياسة الخارجية للولايات المتحدة .

صورة وتعليق



سار عدة مئات من المواطنين في سان فرانسيسكو منددين بسياسة حكومة الولايات المتحدة العدوانية وخطتها المعدة للتدخل في الشؤون الداخلية لبعض الدول المستقلة . ويظهر في الصورة جانب من الشعارات التي رفعها المتظاهرون وهي : "سي.اي.ايه اخرجوا من نيكاراغوا" ، ولتوقف الحملة العدائية ضد نيكاراغوا .

كل اهلنا

احصائيات عن كعادته "رونالد ريغان" يتسم في كل مؤتمراته "الخير" واخيرا حلت مشكلة هذا ما قاله ريغان في مؤتمر له ، بعدما استلم تقريبا وزارة العمل ، يشير الى ان البطالة قد انخفضت في ١٠٨ من ١٠٨ الى ١٠٢ هذا عدد العاطلين عن العمل انخفض بحوالي وحسب ذلك فانه توقع العالمين سيزيد بالتالي التقرير نفسه ذكر ان عدد من الاقتصاد بقوا كما هم مليون . ان انخفاض عدد عن العمل بحوالي يمكن ان يتغير .

الا ان تفسير ذلك جدا . ان طريقة جديدة في مستوى البطالة بوتر اس منذ كانون ثاني الماضي . ان عدد العاطلين الان القوات المسلحة في المتحدة ، لم لا ؟ وهم جزءا من قاعة الاخصائين والسبب عديدة عند العمل ، بانه لو تم حسم الدول الاخرى من المسلحة الامريكية لارتفعت العاطلين وانخفضت بالتالي البطالة . ففي ألمانيا الغربية يبلغ عدد العاطلين من المسلحة الامريكية حوالي ٥٠ الف ان مشكلة البطالة مهمة وحاسمة . وقد قال ان الكونغرس الاميريكي ان بيان الابيض قد جاء نتيجة للديمقراطية للوقوف امام الوظائف . كما ان هناك لهذه الاحصائيات الكاذبة رفض المشاريع التي تهدد خلق عدد من الوظائف التي ولمنع حصول اي اقتطاع في التبتاعون التي يعتبرها ربة اهم الاولويات .

غير متوقع

منذ ١٧٠ سنة ونحن يقولون ان سويسرا بلد من وان احدا لم ينتهك هذا . وكالات الانباء تتناقل خبر القوة المقاتلة للبلاد . وان الاتحادية المصولة على لشراء حوالي ٤٠٠ دبابة موافقا للمولين على تخفيض اسلحة كما تم شراء عدد من الجوية الامريكية وما على عمله ، تدريب عدد العسكريين على الطيران الطائرات . وقد افاد رئيس السويسرية الجوية ان بين سويسرا واميركا سوف تدرب على الاشخاص الامريكية في قاعدة ديسوجانوي في سويسرا ان وكالة الانباء اسوتيد افادت ان هذه الخبرات جانب سويسرا المحايدة غير وفي ظل الازمة الاقتصادية والبطالة فان التفنقات سوف تؤثر بشكل سلبي دافعي الضرائب ، وان البردون تلقا حفيظا اقتطاعات في الميزانية السنوية